

لسان العرب

(طحل) الطَّحَالُ لَحْمَةٌ سَوْدَاءٌ عَرِيضَةٌ فِي بطنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ لَازِمَةٌ بِالْجَنْبِ مُذَكَّرٌ صَرَّحَ اللَّحْيَانِي بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ طُحُلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَطَحْلٌ طَحْلًا عَظْمٌ طَحَالُهُ فَهُوَ طَحْلٌ وَطُحْلٌ طَحْلًا شَكَا طَحَالَهُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحَرِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ أَكْوَيْهِ إِمًّا أَرَادَ الْكَيْبَةَ مُعْتَرِضًا كَيْبَةَ الْمُطَانِئِيِّ مِنَ النَّحْرِ الطَّيْنِي الطَّحْلَ وَطَحْلًا وَطَحْلًا يَطْحَلُهُ طَحْلًا وَطَحْلًا أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ مَطْحُولٌ وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرَسَ لَا طَحَالَ لَهُ وَهُوَ مِثْلُ لِسْرَعَتِهِ وَجَرِيهِ كَمَا يُقَالُ الْبَعِيرُ لَا مَرَارَةَ لَهُ أَيْ لَا جَسَارَةَ لَهُ وَطَحْلٌ الْمَاءُ طَحْلًا فَهُوَ طَحْلٌ فَسَدَّ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَأَتِهِ الْأَزْهَرِيِّ أَبُو زَيْدٍ مَاءُ طَحْلٍ أَيْ كَثِيرِ الطُّحْلِ وَطَحْلٌ وَمَاءُ طَحْلٍ كَدْرٌ قَالَ زَهْرِيٌّ يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحْلٌ عَلَى الْجَذْوَعِ يَخْفَنَ الْغَمَّ وَالْغَرَقَا وَالطَّحْلُ الْغَضْبَانُ وَالطَّحْلُ الْمَلَّانُ وَأَنْشَدَ مَا إِنَّ يَرْوِدُ وَلَا يَزَالُ فِرَاغُهُ طَحْلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ وَكِسَاءٌ أَطْحَلٌ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ وَرَمَادٌ أَطْحَلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا ابْنُ سَيْدِهِ الطُّحْلَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَيْرَةِ وَالْبِيضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَّوْنَ الرَّمَادِ ذَيْبٌ أَطْحَلٌ وَشَاةٌ طَحْلٌ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّ طَحْلًا وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَطْحَلُ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَأُرَى أبا حَنِيفَةَ حَكَى نَهْلٌ أَطْحَلٌ وَشَرَابٌ طَحْلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا اللَّوْنِ وَكَذَلِكَ غُبَارٌ طَحْلٌ قَالَ رُوَيْبَةُ وَبِلَادَةُ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّحَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلٌ لِلَّذِي يعلو خُمْرَتَهُ قَلِيلٌ صُفْرَةٍ الْأَزْهَرِيِّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَيْعَتَ الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَيْرٍ فِي رَجْزٍ لَهُ فَقَالَ مَنْ سَرَّهَ النَّيْكَُ بِغَيْرِ مَالٍ فَالْغُبَيْرِيَّاتُ عَلَى طَحَالٍ شَوَاغِرًا يُلْمَعُونَ بِالْقُفَّالِ ثُمَّ إِنَّ سُؤْيِدًا أُسْرَ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَيْرٍ .

(* قوله « بني غير إلخ » ضبط في القاموس بالضم والتشديد ووزنه شارحه بسكر وفي معجم ياقوت والتكملة والتهذيب بالتخفيف) أَنَّ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَيْعَتَ الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتِيٌّ مِنْ الْإِبِلِ الْأَزْهَرِيِّ طَحَالٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلَّيْلَتِنَا بِحَزْمٍ طَحَالٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ أَيْضًا وَعَلَى الْبَسِيطَةِ فَالشَّقِيقَ بَرِيًّا قَالُوا فَالضُّوْجَ بَيْنَ رُوَيْبَةَ فَطَحَالِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَطْحَلٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ

ثَوْرُ ابن عبد مَنَاة بن أُدِّ بن طاخَةَ يقال ثَوْرُ أَطْحَلٍ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ ابن سِيده
أَطْحَلُ اسم جَبَلٍ ولم يَخُصَّ بِهِ بِمَكَّةَ ولا بغيرها وطِحَالُ اسم كَلْبٍ